



## السوق العالمي للحبوب (3-7 فبراير 2020م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية حيث ارتفعت ببورصتي كانساس ومينيابوليس مدعومة بنقص الإمدادات العالمية قصيرة الأجل مما أدى إلى زيادة مشتريات الصناديق والتجار، فيما انخفضت ببورصة شيكاغو متأثرة بارتفاع سعر صرف الدولار. كما انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي على أساس أسبوعي، وإن كانت قد شهدت ارتفاعاً بنهاية تعاملات يوم الجمعة بعد تعاقد مشتريين من الصين على شحنتين إضافيتين من القمح الفرنسي للتوريد خلال شهري مارس وإبريل 2020م. وتشير بيانات الموانئ الفرنسية إلى قيام فرنسا بتصدير كمية 1.3 مليون طن من القمح للصين منذ شهر يوليو 2019م بشكل يفوق إلى حد كبير المتوسط السنوي لصادرات القمح الفرنسي خلال الأعوام الخمسة الماضية والذي لم يتجاوز 29 ألف طن في المتوسط. ويتوقع مجلس الحبوب الدولي أن تستورد الصين كمية إجمالية تقدر بنحو 3.6 مليون طن قمحاً من مختلف المناشئ خلال الموسم الحالي 2020/2019م.

### أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

#### (1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 234.2 دولار للطن فوب بارتفاع 0.7 دولار للطن (0.3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 236.4 دولار للطن فوب بارتفاع 1.1 دولار للطن (0.5%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 243.9 دولار للطن فوب بانخفاض 0.7 دولار للطن (0.3%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 243 دولار للطن فوب بانخفاض 0.4 دولار للطن (0.2%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2020م إلى 259.3 دولار للطن فوب بارتفاع 0.7 دولار للطن (0.3%). وارتفعت كذلك



أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 262.9 دولار للطن فوب بارتفاع 0.8 دولار للطن (0.3%).

- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2020م إلى 211.5 دولار للطن فوب بانخفاض 0.4 دولار للطن (0.2%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 210.1 دولار للطن فوب بانخفاض 0.4 دولار للطن (0.2%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2020م إلى 218.3 دولار للطن فوب بانخفاض 1.9 دولار للطن (0.9%).

## (2) الشعير

- ثبتت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مارس 2020م عند 209 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير). في حين انخفضت أسعار الشعير الأسترالي إلى 221 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (0.9%)، وانخفضت كذلك أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود إلى 194 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%).

## (3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2020م إلى 172.2 دولار للطن فوب بارتفاع 0.5 دولار للطن (0.3%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2020م بمقدار طفيف إلى 340.2 دولار للطن فوب بارتفاع 0.2 دولار للطن (0.1%).

## ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

### • الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية بشأن صادرات الحبوب إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 339 ألف طن من القمح خلال الأسبوع الحالي بانخفاض نسبته 48% مقارنة بصادرات الأسبوع السابق البالغة 646 ألف طن. وبذلك تصل إجمالي صادرات القمح الأمريكي منذ بداية الموسم الحالي في 1 يوليو 2019م إلى 21.3 مليون طن. وتتوقع وزارة الزراعة الأمريكية أن تصل إجمالي صادرات القمح الأمريكي بنهاية الموسم الحالي في 30 يونيو القادم إلى 26.54 مليون طن.



## • الوضع في كندا

- تشير نتائج استطلاع أجرته وكالة الإحصاءات الكندية خلال الفترة من 13 ديسمبر 2019م إلى 15 يناير 2020م وشمل عدد (8600) مزرعة، إلى تراجع مخزونات القمح الكندي بنهاية شهر ديسمبر 2019م إلى 24.98 مليون طن مقارنة بـ 25.1 مليون طن نهاية شهر ديسمبر 2018م بانخفاض طفيف نسبته 0.5%. فيما أظهرت نتائج الاستطلاع ارتفاع مخزونات الشعير إلى 5.96 مليون طن مقارنة بـ 4.94 مليون طن نهاية عام 2018م بزيادة نسبتها 20.6%.

## • الوضع في روسيا

- قالت هيئة السلامة الزراعية الروسية لرويترز يوم الجمعة إن الجزائر أعطت موافقة مبدئية على استيراد القمح الروسي بعد إجراء اختبارات. وقالت مديرة قسم تقييم الجودة في الهيئة، إن روسيا ستُرسل عينات اختبار قمح جديدة إلى العراق خلال الشهر الجاري لفحصها وذلك في خطوة من شأنها تعزيز صادرات القمح الروسي إلى أسواق جديدة وغير تقليدية.
- قال نائب وزير الزراعة الروسي إن بلاده حصدت 121.2 مليون طن من الحبوب الموسم الحالي 2020/2019م، وأضاف أن البيانات التي تم تجميعها من مختلف المناطق بروسيا تشير إلى أن الوزن الصافي للحصاد (بعد عمليات التنظيف والتجفيف) بلغ 121.2 مليون طن مقابل 113.3 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م. وفي سياق متصل رفع المعهد الروسي للدراسات الزراعية "IKAR" توقعاته لإجمالي إنتاج محصول الحبوب بروسيا الموسم القادم 2021/2020م إلى 126.7 مليون طن منها نحو 79.5 مليون طن من القمح.
- في حين خفض المعهد توقعاته لصادرات روسيا من القمح الموسم الحالي 2020/2019م إلى ما دون 32 مليون طن مقارنة بـ 33.5 مليون طن (توقعات سابقة)، وعزا ذلك إلى ارتفاع أسعار بيع القمح بالسوق المحلي مما يجعل الصادرات أقل جاذبية للتجار. ووفقاً لبيانات شركة "AgriCensus" فقد بلغت إجمالي صادرات القمح الروسي منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 7 فبراير الجاري نحو 24.1 مليون طن مسجلة بذلك انخفاض نسبته 13% مقارنة بصادرات الفترة المماثلة من الموسم السابق 2019/2018م.



## • الوضع في أوكرانيا

- تشير بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية إلى زيادة صادرات أوكرانيا من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 4 فبراير الجاري إلى 36.8 مليون طن مقابل 28.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 30.4%. وجاءت زيادة الصادرات بدعم صادرات القمح التي زادت بمقدار 4.3 مليون طن إلى 15.9 مليون طن، فيما بلغت إجمالي صادرات الذرة والشعير 16.5 مليون طن و3.9 مليون طن على التوالي.

## • الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 16.36 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 2 فبراير 2020م مقابل 9.89 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 65%، كما منح رخصاً لتصدير كمية 4.34 مليون طن من الشعير مقابل 2.88 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 51%. وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد كمية 13.02 مليون طن من الذرة مقابل 14.04 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 7%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد كمية 8.07 مليون طن من فول الصويا مقابل 8.41 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بتراجع نسبته 4%.

## • الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات الجمارك الفرنسية ارتفاع صادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي خلال شهر ديسمبر الماضي إلى 1.2 مليون طن وهو أعلى مستوى مسجل للصادرات الشهرية في الموسم 2020/2019م. ويزيد ذلك المستوى عن الكمية البالغة مليون طن والتي جرى شحنها خارج الاتحاد الأوروبي في شهر نوفمبر 2019م والتي كانت أعلى كمية شهرية في السابق. وفي ذات السياق توقع المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" أن تعزز فرنسا شحنات القمح المصدرة خارج دول الاتحاد الأوروبي بعد حصاد ثاني أكبر محصول لها على الإطلاق، إذ توقع أن تصل بنهاية الموسم الحالي إلى 12.4 مليون طن بزيادة تتجاوز نسبتها 25% مقارنة بصادرات الموسم السابق 2019/2018م. كما وأوضحت بيانات الجمارك زيادة كميات القمح المصدرة خارج دول الاتحاد الأوروبي خلال النصف الأول من الموسم الحالي (يوليو-ديسمبر 2019م) إلى 5.2 مليون طن مقابل 4.4 مليون طن خلال



- الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 19%. وواصلت الجزائر تصديرها لقائمة أكبر الدول المستوردة للقمح الفرنسي خلال شهر ديسمبر ب واردات بلغت كميتها 504 ألف طن يليها الصين بكمية 233 ألف طن. وهنا تجدر الإشارة إلى ارتفاع صادرات فرنسا للصين على غير المعتاد حيث صدرت للصين كمية 640 ألف طن خلال النصف الأول من الموسم الحالي.
- وفيما يتعلق بصادرات القمح الفرنسي الطري داخل دول الاتحاد الأوروبي فقد بلغت 1.8 مليون طن خلال شهر ديسمبر الماضي مسجلة هي الأخرى أكبر مستوى شهري للصادرات لدول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي.
- وإجمالاً بلغت صادرات القمح الفرنسي الطري لمختلف المناشئ خلال الفترة (يوليو- ديسمبر 2019م) نحو 8.9 مليون طن مقابل 7.7 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 16%.

#### • الوضع في البرازيل

- رفعت شركة "INTL FCStone" الأمريكية والمتخصصة في تجارة السلع الأساسية توقعاتها لمحصول فول الصويا بالبرازيل الموسم الحالي 2020/2019م إلى 124 مليون طن مقابل 121.7 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 115 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م. وجاء رفع التوقعات بشكل رئيسي على خلفية الزيادة المتوقعة في إنتاج ولاية "ماتو غروسو" والتي تعد أكبر الولايات المنتجة لمحصول فول الصويا بالبرازيل ويتوقع أن يصل إجمالي إنتاجها إلى 33.6 مليون طن.

#### ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

- أسعار الغذاء العالمية ترتفع للشهر الرابع على التوالي في يناير
- واصلت أسعار الغذاء العالمية الارتفاع وذلك للشهر الرابع على التوالي، حيث ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" لأسعار الغذاء في شهر يناير 2020م ليسجل 182.5 نقطة بزيادة 1.3 نقطة مقارنة بمستواه في شهر ديسمبر 2019م، إلا أنه يظل أقل بمقدار 11.3 نقطة مقارنة بشهر ديسمبر من عام 2018م. ويعزى صعود منحنى المؤشر بشكل رئيسي إلى تواصل ارتفاع أسعار الزيوت النباتية والسكر إضافة إلى الحبوب ومنتجات الألبان وهو ما عوض التراجع الحاد في أسعار اللحوم.



- واستمر مؤشر الفاو الفرعي لأسعار الزيوت النباتية في تصدر قائمة الارتفاعات حيث وصل لمستوى 176.3 نقطة خلال شهر يناير 2020م بارتفاع نسبته 7% عما كان عليه في شهر ديسمبر الماضي ليسجل بذلك أعلى مستوى له في السنوات الثلاث الأخيرة. وجاء الارتفاع بدعم زيادة أسعار زيت النخيل والتي ارتفعت للشهر السادس على التوالي بفعل توقعات تراجع الإمدادات العالمية في ظل الطلب النشط على الديزل الحيوي. كما ارتفعت أسعار زيت الصويا ودوار الشمس وزيوت بذور اللفت بما يعكس استمرار تراجع الإمدادات العالمية.
- وارتفع مؤشر الفاو لأسعار السكر ليبلغ 200.7 نقطة خلال شهر يناير الماضي أي بارتفاع قدره 10.4 نقطة ونسبته 5.5% عما كان عليه في شهر ديسمبر الماضي، وهذه هي الزيادة الشهرية الرابعة على التوالي وأعلى مستوى مسجل للمؤشر منذ شهر ديسمبر 2017م. ويرجع سبب الزيادة الأخيرة في أسعار السكر إلى توقع تراجع إنتاجه في الهند بنسبة 17% مقابل انخفاض قدره 66% في أكبر منطقة إنتاج في البرازيل (المنطقة الوسطى الجنوبية)، إضافة إلى تراجع نسبته 25% في كميات الحصاد بالمكسيك. إلا أن الهبوط الأخير في أسعار النفط الخام واستمرار ضعف العملة البرازيلية مقابل الدولار الأمريكي قد حد من نطاق ارتفاع أسعار السكر عالمياً.
- وفيما يتعلق بمؤشر الفاو لأسعار الحبوب فقد بلغ 169.2 نقطة في شهر يناير مقابل 164.4 نقطة في شهر ديسمبر بارتفاع نسبته 2.9% ليسجل بذلك أعلى مستوى له منذ شهر مايو 2018م. وارتفعت الأسعار العالمية لمعظم الحبوب الرئيسية، إلا أن أسعار القمح شهدت أكبر ارتفاع مدعومة بتسارع وتيرة المشتريات من قبل بعض البلدان في ظل تباطؤ عمليات الشحن من فرنسا بفعل الإضرابات في الموانئ وتوارد أنباء عن إمكانية فرض حصص على الصادرات من قبل روسيا حتى 30 يونيو 2020م نتيجة ارتفاع الأسعار المحلية.
- كما ارتفع مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان بنسبة 0.9% في شهر يناير 2020م مقارنة بمستواه في شهر ديسمبر 2019م، كما أنه سجل ارتفاعاً ملحوظاً نسبته 10.2% مقارنة بقيمته المسجلة في شهر يناير من العام الماضي. وجاء الارتفاع الأخير نتيجة زيادة أسعار الزبدة والأجبان والحليب المجفف الخالي من الدسم بشكل يدل على ارتفاع الطلب على الواردات في ظل محدودية الكميات المتوفرة من أوروبا وأوقيانوسيا التي تضم استراليا وبعض الجزر القريبة منها.



- فيما تراجع مؤشر الفاو الفرعي لأسعار اللحوم ليسجل 182.5 نقطة خلال شهر يناير بانخفاض قدره 7.5 نقطة ونسبته 4% عما كان عليه في شهر ديسمبر 2019م ليعاود بذلك الهبوط بعد ارتفاع استمر لمدة إحدى عشر شهراً. وجاء الانخفاض مدفوعاً بتراجع جميع أسعار اللحوم لاسيما لحوم الغنم تليها لحوم الأبقار وذلك بفعل الضغط الناجم عن تراجع المشتريات خاصة من الصين وبلدان الشرق الأقصى بعدما بلغت الواردات في نهاية عام 2019م مستويات مرتفعة للغاية.

#### • مصر تزرع 3.18 مليون فدان من القمح الموسم الحالي

- قال رئيس قطاع الخدمات بوزارة الزراعة المصرية إن مصر زرعت 3.18 مليون فدان قمحاً خلال الموسم الحالي 2020/2019م مقارنة بـ 3.16 مليون فدان الموسم السابق 2019/2018م، وأضاف أن الأجهزة المعنية بالوزارة انتهت من حصر كل المساحات المزروعة، فيما توقع زيادة إنتاجية فدان القمح الموسم الحالي بسبب تحسن أحوال الطقس.

- وفي شأن متصل قالت وزارة التجارة المصرية يوم السبت إن مصر، أكبر مشتر للقمح في العالم، قررت تمديد العمل بالمهلة المنصوص عليها في القرار الخاص بتحديد نسبة الرطوبة في القمح المستورد، والتي يتعين ألا تزيد عن 13.5%، لمدة عام ينتهي في إبريل 2021م. وأضافت الوزارة أن القرار يهدف لجعل البلاد قادرة على تنويع مناشئ التوريد. وقال رئيس الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة أن القرار يأتي استجابة لطلب وزارة التموين والتجارة الداخلية بعد دراستها لمخزون البلاد من هذه السلعة الاستراتيجية والتي تسعى لضمان توافرها بالجودة اللازمة للمستهلك المصري.

#### • الجزائر تشتري 150 ألف طن من الشعير العلفي

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية 150 ألف طن من الشعير العلفي اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 30 يناير الماضي بأسعار تراوحت بين 214-216 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الثاني من شهر فبراير 2020م.

#### • انخفاض أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الانخفاض حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 541 نقطة مقابل 574 نقطة نهاية الأسبوع الماضي منخفضاً 33 نقطة بنسبة 5.7%.



• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى بشكل ملحوظ إلى 98.69 نقطة مقابل 97.41 نقطة نهاية الأسبوع الماضي ليسجل بذلك أعلى مستوى له منذ أكتوبر 2019م وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 1.4%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 1.4%	1.109	1.094	





## Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar. 020	233.5	234.2	0.7	0.3%	
May. 020	235.3	236.4	1.1	0.5%	
<b>SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar. 020	244.6	243.9	-0.7	-0.3%	
May. 020	243.4	243.0	-0.4	-0.2%	
<b>HRS-Mena-USA (14 % Protein)</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar. 020	258.6	259.3	0.7	0.3%	
May. 020	262.1	262.9	0.8	0.3%	
<b>Matif France (11-11.5 % Protein)</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar. 020	211.9	211.5	-0.4	-0.2%	
May. 020	210.5	210.1	-0.4	-0.2%	
<b>Germany Wheat (12.5 % Protein)</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar. 020	220.2	218.3	-1.9	-0.9%	
May. 020	223.0	221.6	-1.4	-0.6%	

## Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>Corn CBT-USA</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar. 020	171.7	172.2	0.5	0.3%	
May. 020	174.2	172.6	-1.6	-0.9%	



## Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>Soybean CBT-USA</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar. 020	340.0	340.2	0.2	0.1%	
May. 020	343.1	346.9	3.8	1.1%	

## Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>German Feed Barley</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar.020	209.0	209.0	0.0	0.0%	
<b>Australia Feed Barley</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar.020	223.0	221.0	-2.0	-0.9%	
<b>Black Sea Feed Barley</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Mar.020	195.0	194.0	-1.0	-0.5%	

## Freight Rates US \$ /Ton

<b>Load/ports – Mar.020</b>	<b>31-Jan-20</b>	<b>07-Feb-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Black Sea-Novorossiysk	22.0	22.0	0.0	0%	
Germany-Hamburg	25.3	25.0	-0.3	-1%	
French – Dunkerque	25.0	24.8	-0.3	-1%	
Australia - Kwinana	23.5	23.3	-0.3	-1%	